

شرح درة البيان في أصول الإيمان لفضيلة الشيخ عبدالعزيز

الراجحي 81-01

عبدالعزیز الراجحي

طيب بعدها احسنت. قال الفصل الثالث عشر ثمرات الايمان بالاسماء والصفات والايمان بالاسماء والصفات باثاره في العبادة والدين كافتضاءها لاثارها في الخلق والتكوين. والايمان بها على وجهها الصحيح يخبر انواعا من العبودية - 00:00:00

فعلم العبد بجلال الله وعظمته وقوته يثمر عبودية الخضوع والانابة والخشوع والاستقامة وعلمه بسمع وبصره واحاطته تعالى يثمر عبوديته حفظ اللسان والجوارح وخطرات القلب والحياء. وعلمه بغناه وكرمه واحسانه ورحمته تعالى يثمر عبودية الرجاء وانواعا من عبودية الظالم والباطل. وعلمه بصفاته الهية وامره - 00:00:20

يصبر عبودية المحبة الخالصة والشوق الى لقائي والانس بي والمنافسة في قربيه والتعدد اليه بطاعته والهج بذكر والفرار اليه ثم انه لا ينازع ثم انه لا ينازع ربه في صفات الوهيته فلا يحكم الا بما انزل الله ولا - 00:00:50

الا الى ما انزل الله لا يحرم الا ولا يحرم ما احل الله ولا يحل ما حرم الله. وكل ما يحبه الله فهو من اذى الاسماء وصفاتي وموجبها وكل ما يبغضه الله فهو مما يضادها وينافئها. نعم هذا الفصل في ثمرة - 00:01:10

الايمان بالاسماء والصفات. قال المؤلف الايمان بالاسماء والصفات مقتضى لاثاره في العبادة والدين. كافتضاء لاثارها في الخلق والتكوين يقول لي من الاسماء والصفات يقتضي اثرها في العبادة والدين. مثلا من اسماء الله الكريم. يقصد الافراد في العبادة ان تكون كريما - 00:01:30

من اسوء الاله المحسن يقتضي اثرها للعبادة والدين ان تكون محسنا الايمان بالاسباب والصفات مقتضى لاثاره كافتضاءها لاثارها في الخلق والتكوين يعني هي اسماء الله لها اثار في العبادة والدين هذا من اسم المخلوق. ها مثل الكريم والمحسن يقصد اثره - 00:01:58

المخلوق ان يكون ايش؟ محسنا كريما. لكن اقتضاء اثاره الخلق والتكوين. ما مثاله يمكن قد نقول مثلا اسم الله الخالق هذا يقصد اثرها انه تعالى خالق الاشياء الايمان باسم الله الخالق يقتضي اسرار في الخلق وان الله هو الخالق. ومن يخالق جميع المخلوقات الله خالق كل شيء - 00:02:22

كما ان اسمي الكريم والمحسن يقتضي اثره في العبادة والدين. وانه وان المسلم يجاهد نفسه في في الاحسان على الاحسان والكرم وكذلك اسم الله الخالق في الخلق والتكوين اسم الله الرازق الرزاق يقتضي اسره الرزق - 00:02:51

طيب والايمان بها على وجهها الصحيح يثور انواعها من العبودية. الايمان باسماء الله وصفاته من العبودية. علم العبد بجلاله لله وعظمته وقوته يثمر عبودية الخظوع والانابة والخشوع والاستقامة لله علم الله علم العبد بسمعه وبصره تعالى يثمر عبودية حفظ اللسان والجوارح وخطرة القلب - 00:03:12

الحياء يثمر الحياة جعلت ان الله يسمع كلامك ويوصل كلامك يثمر الحياء يثمر حفظ اللسان. علمه بغناه وكرمه واحسانه يثمر العبودية ايش؟ الرجاء اذا علمت ان الله كريم وانه محسن رحيم يثبت عودة الرجاء وانواع من عبودية الظاهر والباطن علمه بالصفات - 00:03:39

الهيته وامره ونهيته. فاعلم ان الله تعالى قل اله وقل امر والنهي له الامر له له الامر والنهي يثمر عبودية المحبة الخالصة لله. والشوق

الى لقائه والناس به منافسته في قروبه والتودد اليه في طاعته والهج بذكره والفرار اليه ثم انه لا ينازع في ربه في صفات الوهيته -

[00:03:59](#)

معلوم من نزل الله في سورة اللوهية فكفر. ثم انه لا ينازع ربه في سورة الايا فلا يحكم الا بما انزل الله. ولا تحاكم الا اذا ما انزل الله

[00:04:26](#) - ولا

اما حلوى ولا يحل ما حرم الله. قال وكل ما يحبه الله فهو من اثار اسمائه وصفاته. وموجبها نعم من اسماء اسم الله من اثاره انه هو

المعبود. والله تعالى يحب ان يعبدوه ويغفر له العباد. كل ما - [00:04:36](#)

حب الله فهو من اثار الاسماء وصفاته وموجبها يعني ثمرة من ثمراته. وكل ما يبغضه الله فهو مما يضاها وينافياها. ما يبغضه الله وهو

يضاد اسمائه وصفاته الشرك هذا طيب نعم نعم قال الفصل الرابع عشر - [00:04:56](#)

أفراد الله تعالى بصفات الألوهية. قال الألوهية نسبة للإله المحمود المحبوب المرجو المطلوب الذي تذلل وتخضع له القلوب فتطمئن

بذكره وتسكن الى قضائه وقدره. تعبده وتتوكل عليه واليه تميم والايامن بالابوية وافراد الله بالعبادة وحده لا شريك له. وفي تفرد

تعالى بصفة الهية قال الله تعالى - [00:05:19](#)

والهكم اله واحد. وقال تعالى فاعلم انه لا اله الا الله والعبادة اسم جامع لكل ما يحبه الله ويرضاه من الاقوال والافعال الظاهرة

والباطنة اداء بغاية الحب وكماله وخضوعا بغاية الذل وتنامي تعظيما لذاتي وحذرا من عقوبته. ورجاء في رحمته وافراد - [00:05:49](#)

وتعالى بالعبادة هو اصل دين الاسلام وحق الملك العلام وغاية خلق الانام. وفيصل التفرقة بين الكفار واهل الاسلام لب دعوة النبيين

واول خطاب للناس اجمعين. وهو العصمة في الدنيا والنجاة في الآخرة - [00:06:19](#)

واخره قال تعالى ولقد بعثنا بكل امة رسولا ان اعبدوا الله واجتنبوا الطاغوت. لا هذا الفصل في افراد الله تعالى بصفات اللوهية. لانه

الله صفة اللوهية مثل ايش؟ الله صفة الله الله - [00:06:39](#)

والله الواحد اللوهية اللوهية نسبة لله المعبود المحبوب المرجو المطلوب الذي تذلل وتخضع له القلوب فتطمئن بذكره وتسكن الى

قضائه وقدره تعبده وتتوكل عليه وهي فيه. فالايامن باللوهية الله هو افراد الله بالعبادة وحده لا شريك له. العبادة هي هي افعالك انت

ايها العبد التي تعبده بها الله - [00:06:59](#)

الخوف والرجاء والمحبة والصلاة والصيام والدعاء والذبح وفي تبرد تعالى بصفته الالهية قال الله تعالى والهكم اله واحد يعني

معبودكم عبود واحد. قال تعالى فاعلم انه لا اله الا الله. العبادة اسم جامع لكل حبة - [00:07:22](#)

يحبه الله ويرضاه من الاقوال والاعمال الظاهرة هذا تعريف شيخ الاسلام ابن تيمية. والعبادة اسم جامع لكل ما يحبه الله ويرضاه. من

الاقوال والاعمال الباطنة ومن العلماء قال العبادة هي هي ما امر به شرعا من غير اقتضاء عقلي ولا اضطراد العرفي - [00:07:37](#)

ما امر به شرعا مثل اقيموا الصلاة آتوا الزكاة هذا امر بشرع من غير عقلي العقل ما اقتضى هذا. ولا اضطراد العرفي ولا يعني الطرد

في العرف. و توضيح ذلك ان نقول العبادة هي الاوامر والنهي. تتعبد بها لله تمتثل الاوامر هذي العبادة. والامر الاوامر نوعان امر -

[00:07:57](#)

اجابة اقيموا الصلاة. امر استحباب مثل ابو بالسواك عند الصلاة. تتعبد لله بالسواك وبقوا بالصلاة. والنهي نوعان. نهى تحريم لا تقربوا

الزنا تنزيه مثل النهي عن الحديث بعد صلاة العشاء بهذا وبهذا هذه العبادة - [00:08:23](#)

فعل الاوامر واجتناب الدعوة تعب لله عز وجل اه يقول عدا بغاية الحب وكماله وخضوعا بغاية الذل وتماحه. هذا سبق ان قلنا العبادة

لها ايش؟ ركنان الاول غاية الحب. غاية الحب الركن الثاني غاية الذل. غاية الحب والتعظيم - [00:08:39](#)

وغاية الذل والخضوع كما قال ابن القيم وعبادة الرحمن غاية حبه لعبده هو ما قطبانه وعليه مفارق العبادة دائر يدور في العبادة على

هذين امرين غاية الحب وكماله تعظيما لذاته. وحذر من عقوبته والرجاء في رحمته. تعظيما - [00:09:04](#)

وجلاء له وعظمته سبحانه وتعالى. وافراده تعالى بالعبادة اصل دين الاسلام. اصل دين الاسلام ان تعبده الله الدين. هذا اصل الدين حق

الملك العلام وغاية خلق الانام والغاية من خلق الجن والناس ما هو؟ العبادة. وما خلقت الجن والناس الا ليعبدون. وفيصل التفرقة بين

الفصل بين الكفار والمسلمين هو التوحيد والعبادة المسلمون يوحدون الله والكفار يشركون مع الله غيره الفاصل بينهم ما هو؟ توحيد العبادة. لب دعوة النبيين التي هي توحيد العبادة. واول خطاب الناس خطاب الناس اجمعين - 00:09:44 وهو العصمة في الدنيا ونجاته في الآخرة. نعم. من وحد الله هو معصوم في الدنيا فهو اول الدين واخره. اول الدين واخره هو ايش؟ توحيد العبادة وهو ظاهره وباطنه. قال تعالى ولقد بعثنا في كل امة رسولا ان يعبدوا الله واجتنبوا الدعوة. نعم. قال والايمان بالالوهية متضمن للايمان بالربوبية - 00:10:02

الاسماء والصفات العلية وتتضمن شهادة ان لا اله الا الله افرادا له تعالى بافعاله وتعرف اليه باسمائه وصفاته والاخلاص بافراده تعالى بالعبادة حبا ورغبة وذلا ورهبة. قال تعالى وما امروا الا ليعفوا - 00:10:22 الله مخلصين له الدين حنفاء. وتتضمن شهادة ان محمدا رسول الله اليقين برسالته. والحب والتوقير بشخصيته والتصديق لخبره والاتباع لامره والاجتناب لنهييه والا يعبد الله الا بما شرع مع البراءة - 00:10:42 من البدع ومن كل تقليد ملوم او اتباع لم يشرع مذموم. وبالنطق بالشهادة اقرارا بمعناها ينبت عقد الاسلام في الدنيا ومن الايمان بالالوهية افراده تعالى بدعاء العبادة والمسألة فما لا يقدر عليه الا الله فلا يطلب الا - 00:11:02 من الله والذبح والنذر والطواف والسعي والخوف وتوكلوا التوكل ونحوها عبادة لا تصرف الا الى الله. لا تصرف الا لله وليس على الارض بقعة تقصد لعبادة الله بالصلاة فيها والذكر والدعاء ونحوها الا المساجد والمشاعر. طيب - 00:11:22 متظامن الايمان بربوبيته كما سبق توحيد الالوهية متضمن لتوحيد الربوبية توحيد الربوبية مستلزم توحيد الابوية عرفنا معنى التظمم والالتزام ولما بالورية متضمن الايمان بالربوبية وبالاسماء والصفات. وتتضمن شهادة ان لا اله الا الله افراده تعالى بافعاله - 00:11:42 وتعرفا اليه باسمائه وصفاته. نعم. يعني توحيد متضمن لتوحيد الربوبية. فمن اقر بالالوهية في ظل ذلك انه افرد الله تعالى بالاسماء والصفات والاخلاص في افراده تعالى بالعبادة حبا ورغبة وذلا ورهبة. قال تعالى وما امروا الا ليعبدوا الله مخلصين له الدين -

00:12:02

ويتضمن شهادة ان محمدا رسول الله على اليقين برسالته ان محمدا رسول الله لابد ان يتيقن انه رسول الله. والحب والتوقير لشخصيته محبة الرسول والتصديق لخبره والاتباع لامره والاستناد لنهييه والا يعود الله الا بما شرع مع البراءة من البدع ومن كل تقليد ملوم او اتباع - 00:12:21

رحمه الله قال تتضمن تصفيقه فيما اخبر واتباعه فيما امر واجتناب ما عنه نهى وزجر والا يعبد الله الا بالبشر. تصديقه في اخباره وامثال اوامره تتعبد الله بما شرعه قاله الف بالنطق بالشارتين اقرار بمعناها يثبت عقد الاسلام في احكام الدنيا اذا نطق الاسلام شهادة ان لا اله الا الله واشهد ان محمد رسول الله حكم باسلامه - 00:12:41 الى دمه. ثم بعد بدأ ينظر ان كان ان كان ما في قلبه موافق لما في لما اطلب لسانه وان كان اقر بالشهادتين وقلبه مكذب فهذا هو منافق ويترك الناس من النار نعوذ بالله - 00:13:11

ومن الايمان بالوهية الله تعالى افراده تعالى بدعاء العبادة. والمسألة فما لا يقدر عليه الا الله لا يتركه من الله. من الامام ابن المؤمن ان تريد الله بدعاء العبادة ما الفرق بين الامرين؟ دعاء المسألة كانت اللهم اغفر لي اللهم اغفر لانفسنا - 00:13:28 اللهم اني اسألك الجنة واعوذ بك من النار هذا يسمى دعاء نفسه دعاء العبادة الصلاة والصيام والزكاة والحج ثم دعاء عباده لان المتعبد داع في المعنى في المصلي يصلي لماذا يصلي؟ يرجو الثواب. فهو داع في المعنى لا باللسان. دعاء المسألة هنا بلسانه. اللهم اغفر له - 00:13:45

العبادة بمعنى سمي دعاء لانه داع في المعنى. سائل في المعنى. والذبح والنذر والطواف والسعي والتوكل هو عبادة جميع العبادات. ذبح ونذر والطواف والصعب والخوف والتوكل والرغبة والرغبة والصلاة والصيام والزكاة والحج كل هذه - 00:14:05 قال وليس على الارض بقعة تقصد لعبادة الله بالصلاة فيها والذكر والدعاء يروح الى المساجد والمشاعر لو ان اضاف ها تقصد الله

بالصلاة فيها والذكر والطواف الا في مكة الكعبة. وليس في الارض لعبادة الله. في الصلاة فيها والطواف والذكر والدعاء. الا المساجد -

[00:14:25](#)

المشاعر في الحج يعني عرفة ومزدلفة ومنى هل تقصد فيه في وقت مخصوص؟ وقت الحج. لكن لو قصد في وقت الحج وقف

بعرفة في غلوة الحج او ما يفعل. انما في وقت الحج - [00:14:55](#)

الطيب نسك مناسك الحج. طيب نعم والتوسل. والدعاء ونحوه. يدخل فيه الطواف شيء يدخل لكن بس ما لو نص عليه لانه لانها

عبادة لا توجد الا الفكر الا في مكة - [00:15:11](#)

ولهذا يقول العلماء ان الطواف يعني اذا امكنك ان تكثر منه يعني بغير اذا بغير الزحام كان طيب لانها عبادة لا تجدها في بلدك طواف

الصلاة تجدها في بلدك والذكر جميع العباد تجدها في بلدك لكن الطواف ما تدري في بلدك. نعم. قال واتبعوا - [00:15:28](#)

منه مشروع وممنوع. فاما الخشوع فهو ما كان باسماء الله وصفاته وافعاله او بالاعمال الصالحة او بدعوة صالحة والممنوع ما عداه

مما لم يشرعه الله. والبركة من الله وحده والتبرك توقيفي فلا يثبت الا بدليل. وكل ذريعة - [00:15:48](#)

الشرك في عبادة الله ام الاحداث في دين الله يجب سدها والوسائل لها احكام المقاصد. ومن توحيد العبادة افراده تعالى بالطاعة

والانقياد والحكم والتشريع فلا حلال الا ما احله الله. ولا حرام الا ما حرمه الله. ولا دين الا ما شرعه الله - [00:16:08](#)

وموالة اهل الايمان ومعاداة واهل الكفر من اصول الدين وشعب الايمان. ومن والى على ملة غير ملة الاسلام فقد هدم الدين وصاغ

من الظالمين واولى الناس بالموالة اطواعهم لله وهم بعد الرسل اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:16:28](#)

ثم الامثل فالامثل وللعبادة والعبودية انواع واحكام فانواعها ثلاثة في الجنان واللسان وسائر جوارح ولكل العبودية تخصه. نعم

التوسل مشروع وممنوع. فاما المشروع وما كان باسماء الله وصفاته وافعاله هذا واحد. توسل باسماء الله يا رحمن يا رحيم -

[00:16:48](#)

توصل بصفات الله يا حي يا قيوم اللهم اسألك بان يشهد انك انت الله لا اله الا انت توسل باسماء الله وصفاته وافعاله او بالاعمال

الصالحة مثل الثلاثة الذين ينطبق عليهم الصخرة من بني اسرائيل توسلوا الله باعمالهم الصالحة وانفجرت الصخرة هذا توسل بالرواية

- [00:17:16](#)

ولا ترسل بعفتي عن الزنا والفواحش وهذا توسل بامنته فرج الله عنه توسل بصيامك وصلاتك او بدعوة صالحة يدعو وانت

تؤمن. هذا ايضا كذلك. بس كم كم ذكر المؤلف من ايش - [00:17:34](#)

ذكر توصيد باسماء الله بالاعمال الصالحة بالدعوة الصالحة ايضا الى هذا التوسل الى الله بالايمان والتوحيد كما في الحديث

اللهم اني اسألك باني اشهد انك انت الله لا اله الا انت هذا حد الصواب - [00:17:51](#)

وتوسل الله بالايمان ربنا اننا امننا فاغفر لنا اولي الباب ربنا اننا سمعنا منادي للمنادي للايمان امنوا بربكم فامنوا نعم التوحيد والتوحيد.

نعم. او وكذلك ايضا التوسل بفقه الانسان وحاجته - [00:18:04](#)

كقول الله تعالى عن موسى انه يقول ربي اني لما انزلت الي من خير فقير. انا فقير الى الخير الذي هذا ايضا اه توسل مثل ما جاء في

سيد الاستغفار اللهم اني اسألك باني اشهد انك انت الله لا اله الا انت - [00:18:24](#)

اللهم انت ربي لا اله الا انت خلقتني وانا عبدك وانا على عهدك ووعدك ما استطعت اعوذ بك من شر ما صنعت ابوء لك بنعمتك علي

وابوء بذنبي فاغفر لي - [00:18:45](#)

توسل اللهم انت ربي لا اله الا انت توسل بروبية الله وبعبوديته. انت ربي وانا عبد توسل باقراره بايش؟ بنعمه ابوء لك بنعمتك هذه

وتوسل باقراره بالذنوب بذنوبك وابدوء بذنوبك فاغفر لي فانه لا يغفر الذنوب الا انت - [00:18:55](#)

واضح؟ هذا يوظف اليه. نعم. التوسل ممنوع انواع. النوع الاول ان توسل شرقي كان يتوسل بدعاء الميت او الذبح له او النذر له هذا

شرك والثاني توسل بدعي كان يتوسل بجاحد. بجاه فلان او بحرمة - [00:19:14](#)

وشخص وذاته هذا بدعة. التوسل بجاه. هذا توسل ايش؟ بدعي سوف تكون التوسل ثلاث انواع توسل شرقي وتوسل بدعي وتوسل

شرعي والبركة من الله وحده والتبرك توقيفه فلا تضل الا بدليل. النبي قال كلوا وبركة من الله - [00:19:39](#)

البركة التبرك توقيفي ما يتبرك بشيء الا ايش الا اذا دل على الصحابة تبركوا بالنبي صلى الله عليه وسلم يعني اه بما لمس جسده لان الله جعل فيه البركة لكن من بعده لا يتبرك فيه - [00:20:02](#)

ويقال هذا من بركتك اذا كان الشخص المبارك قال هذا من بركة جعل الله فيك. كما قال عباد عائشة لما نزل هذا الثوب ما هي ببركتكم يا ال ابي بكر البركة التي جعلها منكم فيكم. شرع التيمم بسبب عائشة رضي الله عنها لما ايش؟ توقفت طلب العقد -

[00:20:19](#)

وتأخر الجيش ولم يجدوا معه. فقال جزاك الله خيرا. ما هي باول بركتك؟ ما نزل فيه امر الا جعل الله لك منه فرجا وجعل مخرجا او كما قال واعتقادا ان هذا الشيء فيه بركة من ذاته هذا شرك. يتبرك بشيء يقول ان ان هذا الشيء فيه بركة ذاتية مثل تبرك المسلمين بالبشار - [00:20:39](#)

هذا شرك واعتقادا له انه سبب ايضا هذا شرك اصغر اذا لم يدعو الله سببا وكل ذريعة الى الشرك في دين الله يجب سدها. كل ذريعة الى الشرك في العبادة. او الاحداث في دين الله يجب سدها. والوسائل الاحكام - [00:21:02](#)

المقاصد نعم في الوضوء وسيلة للصلاة ومن توحيد العبادة افراده تعالى بالطاعة والانقياد هو الحكم والتشديد والطاعة فلا يطاع الا الله وكذلك يطاع الرسول لان طاعة الرسول بطاعة الله قال تعالى الرسول فقد اطاع الله والانقياد والحكم والتشريع - [00:21:22](#)
هذا خاص بالله قال فلا حلال الا ما احله الله ولا حرم الا ما حرمه الله. ولا دين الا ما شرعه الله قبله. قال تعالى ام لهم شركاء شرع الله. وموالاة اهل الايمان ومعاة اهل - [00:21:42](#)

من اصول الدين هذا من الاصول التي هاجرها بعض الناس موالة اهل الايمان هو عادة الكفار قبوظهم والبعد عنهم. ومن والى على ملة غير ملة الاسلام فقد هدم الدين. وصار من الظالمين. لا شك. وانا على غير بلاد الاسلام. ولا على ملة كفر - [00:21:54](#)
لا شك ان هذا واولى الناس بموالاة اطواعهم لله. بعد الرسل اصحاب رسول الله ثم الامثل فالامثل. نعم. انت توالي الصحابة اهل السنة والجماعة اهل الخير المسلمون والمسلمون على طاعة الله والعبودية انواع واحكام انواعها ثلاثة - [00:22:12](#)

تكون في الجلال واللسان وفي الجنان القلب. يكون في قلب المحبة والخوف والرجاء والرغبة هذه عبودية. الاقرار عبادة في اللسان قراءة القرآن والذكر والدعوة الى الله عبودية في الجوارح كالصلاة والصيام ولكل عبودية تخصه - [00:22:32](#)

نعم الدنيوية والاخرية فاما بالدنيا فهو يورث الحياة الطيبة بتحقيق العبودية وبتذوق طعم الايمان وحلاوته بالله والتلذذ بطاعته وطمأنينة النفس بحسن التوكل والاعتماد والتعلق بالله دون الاسباب. وتحقيق القلب وتصحيح عبادة الجوارح واقامتها على وجهها وتحسين الاستخلاف بالارض والتمكين للدين. ويعقب - [00:22:52](#)

حسن الخاتمة. واما بالاخرة فالتثبيت عند سؤال الملكين والنجاة من عذاب القبر. والامن يوم الفزع ويوم الفزع وتكفير السيئات والجواز عاصمات ودخول الجنة والنجاة من النار وفوق ذلك كله قولوا - [00:23:32](#)

قول ربنا تعالى ورضوان من الله اكبر. نعم هذا الفصل في ثمرات الايمان بالهوية الله. قال المؤلف وافراده تعالى بالالهوية له اثاره المرضية الدنيوية والاخرية. فاما في الدنيا يعني الموحد الذي وحد الله يورث الحياة الطيبة. لتحقيق - [00:23:52](#)

في العبودية وبتذوق طعم الايمان وحلاوته والانس بالله والتلذذ بطاعته وطمأنينة النفس بحسن التوكل والاعتماد والتعلق بالله دون الاسباب وتحقيق عبادات القلب وتصحيح هذا في الجوارح واقامته على وجهها وتأصيل الاستخلاف في الارض والتمكين للدين ويعطوا حسن الخاتمة. قوله تعالى من الادلة على قوله - [00:24:12](#)

الله تعالى من عمل صالحا بذكر اوتى وهو مؤمن فلنحيينه حياة طيبة الحياة الطيبة والعمل الصالح. وكذلك مثال قوله تعالى وعد الله الذين امنوا منكم وعملوا الصالحات ليستخلفنهم في الارض كما استخلف الذين من قبلهم - [00:24:32](#)

وليمكن لهم دينهم الذي ارتضى لهم ولا يودل لهم من بعد خوف ام لا. اذا ها تثمر على الاستخلاف في الارض وكذلك حسن الخاتمة حسن الخاتمة لا شك انها اثر من اثار تحقيق العبادة والتوحيد. واما في الاخرة والتثبيت عند سؤال الملكين. وهذا - [00:24:48](#)

في البرزخ البرزخ قبل الآخرة أنها تبدأ من من الموت دار البرزخ ثم دار الآخرة تثبيت عند السؤال الملكين والنجاة من عذاب القبر والامن يوم الفرع وتكفير السيئات وجاوزوا على الصراط ودخول الجنة ونجدة من النار. وفوق ذلك رضوان الله قال تعالى رضوان الله يكون واضح هذا نعم - [00:25:08](#)

قال الفصل السادس عشر الايمان بالملائكة. يعني تعرف الاصل الاول الايمان بالله. فليل الفصل الثاني الايمان بالملائكة الامام بالكتب الايمان بالرسل الايمان بالقدر خمسة اصول. الاصل الاول اهمها انتهينا منها. نعم - [00:25:28](#)

قال والايمان بالغيب عقيدة الموحدين ومن اعظم مقامات المؤمنين وهو ضرورة فطرية وعقيدة شرعية ولا يتم الا بايمان بجميع ما انزل الرحمن. ومن الايمان بالغيب الايمان بالملائكة وانهم عباد الله النورانيون - [00:25:48](#)

مكرمون لا يأكلون ولا يشربون ولا يتناكحون ولا يتناسلون على الطاعة مفطورون وعلى العبادة لا يفترون بهم اجمال الركن الايمان ويجب تكسيرا فيمن ورد ذكرهم في السنة والقرآن. منهم جبريل الموكل بالوحي الذي به حياة - [00:26:08](#)

البشر ومنهم ميكائيل موكل بالمطر ومنهم اسرافيل الموكل بالسور ومنهم ملك الموت الموكل بقبض ارواح البشر ومنهم مالك الموكل بالنا يوم زبانية دار البقاء. ومنهم مقدم خزنة خير دار. ومنهم - [00:26:28](#)

كانون بزيارة البيت المعمور ومنهم السياحون في البلاد تتبعون مجالس الذكر. ومنهم الباعثون في من عباد الخير ومنهم حملة العرش ومنهم الحفظة ومنهم الكرام الكتب. واعدى اعدادهم اعدادهم لا تحصى واعمالهم الجليلة لا تستقصى هم اولياء المؤمنين في الدنيا والآخرة بالخير يأمرهم ويعدون - [00:26:48](#)

ويدعون وعن الشبيان يحذرون عن المؤمنين يستغفرون وعليهم يصلون. وعلى دعائهم يؤمرونه بالجنة يبشرون والمؤمنون من نظر الملائكة يستحيون وبحبهم يأمرهم وبالنهي عن اذاهم يتواصون والايمان بالملائكة باذن الله من الوهم والقراة وزيادة في العلم

بعظمة الله وقدرته وهو يريد الاستقامة ونقوي الصبر - [00:27:18](#)

ويوجب الذكر ويدعو الى الفكر ويعين على الشكر. نعم الامام بالملائكة هذا هو الاصل الثاني من اصول الايمان ثم في حديث جبريل ان انه آ لما سأل النبي عن الامام قال الايمان تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر فتؤمن بالقدر خيره - [00:27:48](#)

نعم تفضل والايمان بالغيب يقول عقيدة الموحدين ومن اعظم مقامات الدين وهو ضرورة فطرية وعقيدة شرعية ولا يتم الا نعم الايمان بالغيب يعني ما غاب الايمان بالغيب الجنة والنار والملائكة وما اعد الله من الثواب والعقاب - [00:28:08](#)

ما اخبر الله عن ما يكون في اخر الزمان اخبروا عن الرسل والاخبار عن الصراط الساعة كل هذا ومن ذلك من الايمان عند الغيب الايمان بالملائكة لانهم لا نراهم ولا نشاهدهم. فالامام الملائكة من الايمان بالغيب. وانه - [00:28:28](#)

الله النورانيون المكرمون قول النورانيون لانهم مخلوقون من نور. النورانيون يعني تؤمن بانهم خلقوا في صحيح مسلم النبي قال خلق الله الملائكة من نور وخلق الله الجان من مالج من نار وخلق ادم مما وصف لكم يعني من طين - [00:28:48](#)

وانه عذرا النورانيون هذا يعني يعني اخذ لو قال انه عباد الله مخلوقون من نور مثل كان اولى من النورانيون وان كان يعني الامر سهل في هذا المكرمون قال عبادهم قال تعالى بل عباد مكرمون لا يسبقونه بقول وهم بعملون. لا ياكلون ولا يشربون ولا يتناكحون

ولا يتناسون. نعم - [00:29:08](#)

هذا صحيح على الطاعة مفطورون على العبادة لا يفطرون. كما قال الله تعالى ولا يستحسرون. لا يستكبرون على عبادته ولا يستحسرون يسبحون العذاب والنهار هذا وصفهم عليهم الصلاة والسلام لا يستكبرون عن عبادته ولا يستحسنون يسبحون الله وانهم لا يفترون - [00:29:34](#)

قال على الطاعة والسرور على العبادة لا يفترون هذا كله دلت عليه العبادة مفطورون على العبادة لا يفترون دلت عليه النصوص والايمان بهم اجمالا ركن الايمان الركن الثاني ويجب تفصيلا فيما ورد ذكره في السنة والقرآن. يعني تؤمن بالملائكة يجب علينا. وان

كل حركة في السورة فهي ناشئة عن - [00:29:55](#)

باذن الله ونؤمن بما ورد اسمه تفصيلا من بجبريل الموكل بالوحي لكائن موكل بقطع امه جبريل موكل بالوحي الذي بحياته قلوب

البشر ومنهم ميكائيل الموكل بالمطر ومنهم موكل بالصور. هؤلاء الملائكة كلهم موكلون بما فيه الحياة - [00:30:15](#)

ولهذا توسل النبي صلى الله عليه وسلم بربوبية الله لهذه الملائكة الثلاثة جبريل وميكائيل والصفيل لان هؤلاء اكرموا ما في الحياة.

ففي الحديث آآ الاستفتاح في صلاة الليل اللهم رب جبريل وميكائيل واسرافيل - [00:30:38](#)

لان هؤلاء وكلوا بما في الحياة فجبريل موكل الوحيد الذي فيه حياة القلوب ولا رواح. ومن كان موكل بالقدر الذي في حياة الابد فيه عادة الارواح الى الاجساد ومنهم ملك الموكل الموكل بقبض ارواح البشر. ومنهم مالك ملك الموت قال سماه الله. قل يتوفاكم

العبودية. بعض - [00:30:58](#)

يقول اسمه عزرائيل عزرائيل هذا يحتاج الى دليل. ما سمي فيقول ما سماه الله ملك الموت ومنهم ما لك الموكل بالنار. قال تعالى

ونادوا يا ما لك له نار ليقدرك ربك. ومنهم زبانية التاء البواب. الزبائن - [00:31:21](#)

تقنعهم في سورة اقرأ في الزبانية. سندعوا الزبانية ومنهم مقدمة خزنة خير دار مقدمة خزنة الجنان وهم موكلون بزيارة البيت المعمور ومنهم السياحون في البلاد يتبعون مجالس الذكر ومنهم الباعثون في قلوب العباد الخير ومنهم حملة العرش ومنهم الحفظة

ومنهم الكرام الكتبة. ومنهم من وكل بحفظ بني ادم ومن - [00:31:40](#)

بكتابة الحسنات والسيئات عن اليمين وعن الشمال ما يلفظ من قول الا لديه رقيب عتيد عن اليمين في الحديث عاقب فيكم ملائكة بالليل وملائكة بالنهار قال معقبة من بين يديه يحفظونه من امر الله. هو موكل بنطفة وتدبيره حتى يتم خلقه. وهو الموكل بالجناب

وهو موكل بالشمس - [00:32:07](#)

كلب القمر وفي الجملة كل حركة على الملائكة باذن الله الكون القدير. خلافا لاعداء الله الذين يقولون انها من النجوم الى النجوم ومنهم موكل بزيارة البيت المعمور الى اخره اعدادهم العظيمة لا تحصى نعم لا يفساد لهم الا الله. واعمالهم الجليلة لا تستقصى هم

اولياء المؤمنين في الدنيا والاخرة. بالخير يأمرهم - [00:32:27](#)

يدعون ويدعون وعن الشر ينهون ويحذرون والمؤمنون يستغفرون. ويستغفرون للذين امنوا ربنا وسنة كل شيء رحمة وعلم. وعليهم يصلون ان الله وملائكته يصلون. ان الله وملائكته يصلون على المتسحرين. وعلى دعائهم يؤمنون يؤمن يعني الملائكة وبالجنة

يبشرون - [00:32:53](#)

من نظر الملائكة يستحون المهم يستحي من نظر الملائكة يستحي من يستحي من الله ثم يستحي من الملائكة. وبحبهم بالنهي عن

اذاهم يتواصون والامام بالملائكة عصمة باذن الله من الوهم. والخرافة. ما وجه ذلك - [00:33:13](#)

من الوهم والخرافة نعم كيف يكون الامام الملائكة اصل من الوهم والخرافة ها هل اتضح لكما معناه؟ قد يكون بالعكس ظلم الملائكة

وهم خرافة. وبين؟ وبين الملائكة؟ قد يقول واحد الامام ابن الملائكة وهم وخرافة. ان يقول - [00:33:33](#)

لا هذا الايمان بالغيث اخبر به. الله تعالى فقولوا الايمان من عصمة من الخرافة قد يعارض هذا المنكر احد بالعكس يقول لا الايمان

بالملائكة وامر خرافة. اللي ما يؤمن بالمحسوسات. يقول هذا وهم خرافة. فكيف المؤلف - [00:33:53](#)

قال بالعكس ما وجه ذلك؟ نعم نعم ثم ايش نعم صح يصح لكن هذا حق لانه يؤمن بالله. لكن ما وش كونها؟ اصلا من الوهم

والخرافة. لان الجاحد يقول بالعكس يقول الايمان بالملائكة وهم خرافة ما يشوف الملائكة - [00:34:13](#)

انتم الملائكة ولا هم خرافة هذي كلها افعال النجوم مثلا فكيف ترد عليه تقول لا الايمان والخرافة؟ كيف ما وجه ذلك؟ ها حفظهم ايش

ويقول هذا خرافة خرافة فهذه فالايان بالملائكة عصمة باذن الله من وهم الخرافة وزيادة في العلم بعظمة الله وقدرته نعم هذا صح

واضح وهو يورث الاستقامة - [00:34:49](#)

ويقوي الصبر ويوجب الذكر ويدعو الى الفكر وينال الشكر. فكونوا عصمة خرافة يعني تحتاج الى توضيح. بعبارة لم تضحى وجه ذلك

نعم قال الفصل السابع من شرق الايمان في وجوه الجن. ومن الايمان بغير الايمان بوجود الجن والشیطان. وان - [00:35:23](#)

نعم الايمان بالغيب من الايمان بوجود الجن وان خلقهم كان قبل خلق الانسان. وش الدليل؟ ما الدليل على ان خلقه خلق اللسان؟

الدليل ان لما خلق الله ادم والشیطان موجود. يدخل في - [00:35:46](#)

لما خلقه الله قبل لفخ الروح يدخل في جسده وقال لئن سلطت عليك لاحترقن كذا لا الى اخره ادل على ان الشيطان مخلوق قبل خلق الانسان. واصل خلقهم مارج مارج النيران كما نصبه في القرآن. خلق الجنة من مارد - [00:36:16](#)
يحيون ويموتون يعني الجن والشياطين ويتناكحون ويتناسون مثل الانس. فيهم المؤمنون ومنهم قاصدون الجائرون القصد هو الظالم الدليل قول الله في سورة وان من المسلمون ومنا القاسطون الجائرون. فمن اسلب فاولئك تحروا رشدًا. واما القاسطون ان يرجعوا - [00:36:36](#)

فكانوا لجهنم حطبًا. فقال المؤلف منهم المؤمنون وابن القاصدون فمن امن فقد تحرى رشدًا كما صلى. ومن كفر فقد صلى جهنم حطبًا. نعم - [00:36:59](#)